

الترشيد من منظور علمي:

يؤكد كثير من العلماء والخبراء إن أزمة المياه هي قضية البيئة الأولى خاصة وأن الماء ثروة محدودة الكمية وسكان العالم في تزايد غير محدود.

و ستتضاعف حاجة العالم إلى المياه سنة 2020 وحينئذ سيكون الماء وليس البترول هو المورد الذي يتحكم في تنمية مختلف مناطق العالم عامة و المناطق الجافة و شبه الجافة خاصة.

و تؤكد الدراسات العلمية الحديثة أن الأمر سيزداد تعقيداً ما لم يتم الإسراع في وضع الحلول الدائمة و العملية للحد من المشكلة.

كما نعرف كلنا ان الماء هو عصب الحياة الاول وان أي نقص او انعدام لهذا العنصر الهام والخطير في حياتنا يؤدي الى كارثة حقيقية .

كما ان النمو السكاني والتطور الكبير في العصر الحديث وفي العشرين سنة الاخيرة خاصة ، ادى الى زيادة الطلب على المياه بشكل ملحوظ وبسبب قلة مصادر المياه في المنطقة اصلا ونتيجة لاستنزاف المخزون المائي في الخزانات الجوفية ادى كل ذلك الى نشوء ازمة مياه حقيقية في المنطقة قد تشكل سببا من اسباب الحروب مستقبلا .

اما في فلسطين فانه بالاضافة الى كل الاسباب السابقة الذكر لوجود ازمة مياه خانقة يضاف سبب هام جدا فرضه واقع الشعب الفلسطيني المرير تحت الاحتلال الاسرائيلي وسيطرة اسرائيل على المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة وحرمان الملايين منهم من التمتع بنعمة الماء وحقهم الطبيعي فيه والذي من المفترض ان تكفله القوانين والاتفاقيات الدولية ومنظمات حقوق الانسان ومعهادات السلام .